

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّيّ : وصوابه : من بيّنت رأْسَهُ وهو موضعُ بالشام . ويقال : أسْبَدَا -
لأمرٍ أو ذلك إذا أخْبَتَ له قلبه كذا في لسان العرب وأَسْبَا على الشَّيْءِ :
خَبَتَ أي انْخَضَعَ له قلبه . والمَسْبَدَا كَمَقْعَدٍ : الطَّريقُ في الجَدَل .
وسَبِيءٌ كَأَمِيرِ الحَيَّةِ وسَبِيءٌ هُها يُهْمز ولا يُهْمز : سَلَاخُها بكسر السين المهملة كذا
في نسختنا وفي بعضها على صيغة الفِعْلِ سَبَا الحَيَّةُ كَمَنْعٍ : سَلَاخُها وصَحَّحها
شيخنا وفيه تَأْمُّلٌ ومخالفةٌ للأُصول . وقالوا في المثل : تَفَرَّقوا كذا في المحكم
وفي التهذيب : ذَهَبُوا وبهما أَوْرده الميدانيُّ في مجمع الأَمثال : أَيْدِي سَبَا وَأَيْدِي
سَبَا يُكْتَبُ بالألف لأنَّ أَصله الهمز قاله أَبُو عليٍّ القالي في الممدود والمقصود وقال
الأزهريُّ : العربُ لا تهمز سَبَا في هذا الموضع لأنَّه كَثُرَ في كلامهم فاستثقلوا فيه
الهمز وإن كان أَصله مهموزاً ومثله قال أَبُو بكر بن الأَنْباريُّ وغيره وفي زهر الأَكَمِ
: الذَّهَابُ معلومٌ والأَيْدِي جمعُ أَيْدٍ والأَيْدِي بمعنى الجارحة وبمعنى الذِّعْمَةِ
وبمعنى الطَّريق : تَبَدَّدُوا قال ابنُ مالك : إنَّه مركَّبٌ تَرْكيبُ خَمْسَةٍ عَشَرَ
بَدَوَوْهُ عَلَى السُّكُونِ أَيْ تَكَلَّمُوا بِهِ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ كخَمْسَةِ عَشَرَ فلم يجمعوا
بيت ثِقَلِ البناءِ وثِقَلِ الهمزة وكان الطاهر بَدَوَوْهُمَا أَوْ بَدَوَوْهَا أَيْ الألفاظ
الأربعة قاله شيخنا وليس بتخفيف عن سَبَاٍ لأنَّ صورةَ تخفيفه ليست على ذلك وإِنَّمَا
هو بدلٌ وذلك لكثرتِه في كلامهم قال العجَّاج : .
" مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا وقال كُثَيْبٌ : .
أَيْدِي سَبَا يَا عَزَّ مَا كُنْتُ بَعْدَ كُمْ ... فلم يَحُلْ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَ ذَلِكَ
مَنْزِلُ ضَرْبِ الْمَثَلِ بِهِمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْرَقْ مَكَانَهُمْ وَذَهَبَتْ جَنَاحَاتُهُمْ أَيْ لَمْ
أَشْرَفْ مَكَانَهُمْ عَلَى الْغَرَقِ وَقُرْبِ ذَهَابِ جَنَاحَاتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَدْهَمَهُمُ السَّيْلُ
وَأَنَّهُمْ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ بِرَأْيِ الْكَاهِنَةِ أَوْ الْكَاهِنِ
وَإِنَّمَا بَقِيَ هُنَاكَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَقَطْ تَبَدَّدُوا فِي الْبِلَادِ فَلَحِقَ الْأَزْدُ بَعُثْمَانَ وَخُزَاعَةَ
بِبَطْنِ مَرِّ وَالْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ بِبِثْرَبَ وَآلُ جَفْنَةَ بِأَرْضِ الشَّامِ وَآلُ جَذِيمَةَ
الْأَبْرِشَ بِالْعِرَاقِ . وفي التهذيب : قولُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ مَتَفَرِّقِينَ شَبِيهًا
بِأَهْلِ سَبَاٍ لَمْ يَمَّا مَزَّ قَهْمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَمَزَّقٍ فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا
عَلَى حِدَةٍ وَالْيَدُ : الطَّريقُ يقال : أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا
فِي جِهَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ : ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا أَيْ فَرَّقْتَهُمْ طُرُقُهُمُ الَّتِي سَلَكَوْهَا كَمَا تَفَرَّقَ

أَهْلُ سَبْإٍ فِي مَذَاهِبَ شَتَّى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّكَ تَرِيدُ سُبْأَةً
 بِالضَّمِّ أَيَّ إِنَّكَ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا يُغَيِّرُكَ وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّبْأَةُ :
 السَّفَرُ الْبَعِيدُ سَمِّيَ سُبْأَةً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَأَ تَهْهُ الشَّيْءَ
 وَلَوْحَتَهُ وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ سَرْبَةً . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ
 مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ : سَبَأَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةً يَسْبَأُ سَبْأً : حَلَفَ وَقِيلَ : سَبَأَ
 عَلَى يَمِينٍ يَسْبَأُ سَبْأً : مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِهَا وَقَدْ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ
 الْمَحْكَمِ وَالصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ . وَصَالِحُ بْنُ خَيْثَانَ السَّبْأِيُّ الْأَصَحُّ أَزَّهَ تَابِعِيٍّ وَأَحْمَدُ
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنَ سَبَا الْفَقِيهَ الْيَمَنِيَّ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .
 س ب ت أ .

الْمُسْبَدُ نَتَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 : هُوَ مَنْ يَكُونُ رَأْسُهُ طَوِيلًا كَالْكُؤُوحِ بِالضَّمِّ بَيْتٌ مُسْنَدٌ مٌ مِنَ الْقَصَبِ وَسَيَأُتِي .
 س خ أ .

سَخَا النَّارَ كَجَعَلَ يَسْخَوْهَا سَخًا أَيَّ جَعَلَ لَهَا مَذْهَبًا مَوْضِعًا تَذْهَبُ إِلَيْهِ
 تَحْتَ الْقِدْرِ كَسَخَاها وَسَخِيحَها مَعْتَلَانِ عَنِ الْفَرَاءِ وَسَيَأُتِي وَزَادَ الصَّاعِقَانِي :
 وَالْعُودُ مِنَ الْأَوَّلِ مَسْخَاً عَلَى مَفْعَلٍ وَمِنَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِسْخَاءُ عَلَى مَفْعَالٍ
 .
 س د أ .

السِّنْدُ أَوْ كَجِرْدٍ حَلٍ وَالسِّنْدُ أَوْ وَهٌ بِهَاءٍ يُقَالُ : سِنْدُ أَوْ وَهٌ وَسِنْدُ أَوْ
 قَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ الْخَفِيفُ وَقِيلَ : هُوَ الْجَرِيءُ أَيَّ الشَّدِيدُ الْمُقْدَمُ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " سِنْدُ أَوْ وَهٌ مِثْلُ الْعَتِيقِ الْجَافِرِ